رابط المادة على منصة باحث

من أحكام القرآن الكريم | 95 من 78 | سورة النساء-القسم الثاني | الآية 101-201 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من احكام القرآن الكريم للشيخ صالح ابن فوزان الفوزان تفسير سورة النساء الدرس التاسع والخمسون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين تهابنا الكلام في الحلقة السابقة الى تفسير قوله تعالى فلتقم طائفة منهم معك فاذا سجدوا تجدوا يعني كملوا الركعة واطلق على الركعة السجود لان السجود هو اعظم ركن فيها - 00:00:26

فليكونوا من ورائكم وشرحنا في في الحلقة السابقة انهم يكملون لانفسهم الركعة الثانية والامام واقف ثم يسلمون لانفسهم ثم يذهبون الى موقع الحراسة ثم تأتي الطائفة التي لم لم تصلي الركعة الاولى - 00:00:54

التي وقفت تحرس العدو يصلون مع الامام الركعة الثانية ثم يجلس الامام في التشهد وينتظر وهم يقومون ويكملون لانفسهم ثم يسلم بهم وهذا معنى قوله فلتقم طائفة منهم معك فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم - 00:01:19

ولتأتي طائفة اخرى لم يصلوا اي لم يدخلوا معك في اول الصلاة ولتأتي طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك. يعني ما بقي من الصلاة ويكملون لانفسهم وليأخذوا آآ وليأخذوا اسلحتهم اخذ السلاح - 00:01:48

هذا في في الطائفة الاولى والطائفة الثانية كل من الطائفتين تحمل السلاح في اثناء الصلاة لاجل اه الحماية به عن العدو وليكونوا على اهبة الاستعداد لو بدرت من الكفار بادرة - 00:02:14

واذا بالمسلمين مسلحون يحملون السلاح حتى يدفعوا شره وهجوما وليأخذوا اسلحتهم هذا في الطائفة الاولى في الطائفة الثانية قال وليأخذوا حذرهم واسلحتهم يأخذون الحذر من العدو ويأخذون ايضا الاسلحة معهم - 00:02:35

وهم يصلون فكلا الطائفتين تحمل السلاح لا تنفك عن سلاحها سواء كانت في الصلاة او خارج الصلاة ثم قال تعالى مبينا للحكمة بحمل السلاح واخذ الحذر فقال ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم - 00:03:06

فيميلون عليكم ميلة واحدة فلذلك امر الله باخذ الحذر واخذ السلاح لمواجهة العدو والامن من مكره وخداعه فليأخذوا ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم لو تجردتم من السلاح في صلاتكم - 00:03:38

فان العدو يفرح بهذا ويعتبر ذلك فرصة للنيل من المسلمين ولكن الله سد عليه هذا الطريق وامر المسلمين بان يحملوا سلاحهم على كل حال وايضا لا يكفيهم اخذ السلاح فليأخذون الامتعة - 00:04:12

التي مع المسلمين ويأخذون دوابهم وملابسهم طعامهم وشرابهم لانهم عدو عدو مبين كما ذكر الله في الاية السابقة عدو مبين لا يألون جهدا في الاضرار بالمسلمين لا يألونكم خبالا ثم ان الله سبحانه وتعالى رخص - 00:04:45

بالقاء بعدم حمل السلاح في الصلاة لعذرين. العذر الاول فاذا كان الانسان مريضا لا يقوى على حمل السلاح في الصلاة فانه لا يحمله او العذر الثاني او اصابهم مطر او اصابهم مطر - 00:05:16

والمطر هذا يبل السلاح يؤذي آآ رطوبته تؤذي المصلي فانه هذا فان هذا عذر ايضا يرخص له في عدم حمل السلاح وان خفتم اذى من مطر او كنتم مرضى ولا جناح عليكم ان خفتم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا - 00:05:50

اسلحتكم يعني في الصلاة لان في حملها في هاتين الحالتين مشقة على المصلي واشغال له عن صلاته ان كان بكم اذى من مطر او

كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتهم ثم انه امر باخذ الحذر - 00:06:25
وخذوا حذركم من اي من عدوكم ولا تأمن غدره في اي لحظة من اللحظات لانه عدو مبين لا يألو جهدا في الاغرار بالمسلمين ثم قال ان الله اعد للكافرين عذابا مهينا - 00:06:51
هذا اخبار من الله جل وعلا ان على ما اعده لهم عاجلا واجلا من العذاب الشديد الذي يهينهم بما كفروا فهذا فيه بشارة للمسلمين بان عدوهم مخذول وانه خاسر وفي مضمون ذلك ان الله اعد مؤمنين اجرا عظيما - 00:07:24
لا سيما المجاهدين في سبيل الله عز وجل فهذا فيه دليل على ان سبب التعذيب من الله لبعض عباده انه بسبب من قبل العبد وذلك بالكفر والذنوب والمعاصي فالله جل وعلا يجازي على العمل - 00:08:05
على الاحسان بالاحسان وعلى آآ الاساءة بالعذاب وهذا عدل من الله جل وعلا فان الله رتب الجزاء على العمل فالانسان انما ينعم او يعذب بسبب عمله وما اصابه في الدنيا من المصائب فهو بسبب عمله. ما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم - 00:08:38
هذا ويل الحلقة القادمة باذن الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:10